S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/16872
21 December 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي والحاقا برسالتي المؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، أتشرف بأن أوجه عنايتكم الى المعلومات الاضافية التالية المتعلقة باحتلال جزء من أراضي لاوس من قبل القوات التايلندية الرجعية اليمينية المتطرفة منذ ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٤ :

١ - قامت القوات التايلندية ، منذ منتصف تشرين الأول/اكتوبر هذا العام ، نتيجة لاحتجاجنا الشديد الذى انتظم الأمة كلها مضافا اليه الادانة العالمية التي تعرضت لها هذه القوات، باخلاء القرى اللاوسية الثلاث ولكنها ، للأسف ، لا تزال تحتل زهاء ٩ قمم تلال تحيط بالأماكن المذكورة . وهذا يعني أن تلك القوات لا تزال موجودة في أراضينا . فتلك المرتفعات تقع على بعد ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر داخل الأراضي اللاوسية . وتقوم القوات التايلندية ، كل يوم تقريبا ، بقصف المواقع اللاوسية بالمدفعية ، محدثة أضرارا جسيمة في ممتلكات السكان المحليين. وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر هذا العام ، أطلقت تلك القوات عددا من قنابل المدفعية عيار ٦٠ ملليمترو ١٠٥ ملليمتر بالاضافة الى أنواع مختلفة من الأسلحة الخفيفة على بان سماى والمنطقة المحيطة بها .

٢ - ويتعرض السكان المحليون ، الذين يبلغ عددهم ٩٦٦ نسمة ، والذين جرى ترحيلهم على اثر العدوان والاحتلال التايلندى ، الى معسكر يسمى باللغة اللاوسية " ديون خيما " (أى المكان الذى يكثر فيه روث الخيول) ويقع على الجانب التايلندى من الحدود ، لمعاملة وحشية ويقاسون من سوء التغذية ، وعدم وجود المرافق الصحية وأنواع مختلفة من الامراض . كما تعرضت معظم النساء في ذلك المعسكر للاغتصاب الوحشي من قبل الجنود التايلنديين . وكان آخر عمل اجرامي لجأ اليه الجنود التايلنديين هو القتل الخسيس لاحد المدنيين اللاوسيين باطلاق النار عليه في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ بينما كان يقوم بعمله وهو البحث عن الغذاء بجوار معسكر الاحتجاز . وقد ادعى الجانب التايلندى بصفاقة أن الولد التعيس قتله الجنود اللاوسيون.

وقد قدمت وزارة خارجية لاوس رسالة بعث بها وزير الخارجية بالنيابة مؤرخة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ وموجهة الى وزارة خارجية تايلند ، احتجاجا شديدا على هذا القتل الخسيس وطالبت بأن يقدم الجانب التايلندى تعويضات الى أسرة الولد القتيل (أشرت الى هذه القضية في رسالتي المؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤).

٣ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، اقترح وزير خارجية لاوس ، بالنيابة السيد خامفاى بوفا ، في رسالة موجهة الى نظيره التايلندى ، أن تستأنف المحادثات التي قطعت ، كما هو معروف ، من جانب واحد من قبل الجانب التايلندى في ١٥ اب/أغسطس ١٩٨٤ ، في بانكوك في ١٠ كانون الأول/ديسمبر من هذا العام . ومن أسف أن هذه اللفتة الوديعة من جانب حكومة لاوس لم تجد استجابة لها من الجانب التايلندى كما ورد في الرسالة الجوابية التي بعث بها وزير خارجية تايلند والمؤرخة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ . فقد ادعى الوزير التايلندى بوقاحة أنه " لا فائدة من التحادث (مع الجانب اللاوسي) حيث أن القوات التايلندية قد اتخذت ترتيباتها الجديدة بالفعل وأن مسألة التعويض (عن الخسائر في الأرواح والاضرار في الممتلكات) غير واردة أيضا حيث أن كلا الجانبين قد تكبدا اصابات بدرجة متساوية " .

وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، بعث وزير خارجية لاوس بمذكرة احتجاجية الى سفارة تايلند في فيانتيان رفضت فيها حكومة لاوس بشدة الحجج ووجهات النظر الزائفة الواردة في رسالة وزير خارجية تايلند المؤرخة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، والتي لم تميز في قليل أو كثير بين " المعتدى " (الجنود التايلنديون) و " المعتدى عليه " (شعب لاوس المحلي). ان موقف تايلند ، في هذه الحالة مختلف كل الاختلاف عن اللغة التي يستخدمها الجانب التايلندى بصورة تقليدية ، وهي أن : " تايلند ولاوس يمكنهما أن تتحادثا معا وينبغي أن تدخلا في مفاوضات بنية حسنة ".

٤- وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، قام رئيس ادارة الصحافة والاعلام بوزارة خارجية تايلند باستدعاء سفير لاوس في بانكوك وأوضح له ما يلي : " ان الجانب التايلندى غير سعيد بالطريقة التي قامت بها " باساسون" (صحيفة حزب لاوس الثورى الشعبي) قبل ثلاثة أيام بانتقاد وادانة القائد الاعلى الجنرال ارثيت كاملانغ ايك. وينبغي أن يتوقف هذا لانه يضر بأية جهود تستهدف اجراء مفاوضات وبالعلاقات الثنائية " . وقد هدد الجانب التايلندى كذلك بتقييد أنشطة مبعوث لاوس ، الأمر الذى يشكل انتهاكا للاحكام ذات الصلة من اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ بشأن العلاقات الدبلوماسية ، وأسوأ من ذلك أيضا ، باعلانه " شخصا غير مرغوب فيه ".

../..

٥ - ورفض الجانب التايلندى الاعتراف بسيادة لاوس على القرى اللاوسية الثلاث . وهذا يعني أنهم لا يزالون يزعمون لانفسهم الحق في شن عدوان آخر على الأماكن المذكورة بهدف اعادة احتلالها . وهم يلجأون الآن الى جميع أنواع الحيل بغية تضليل الرأى العام العالمي وتمويه أعمالهم العدوانية . فمثلا خلال تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٤ استطاعوا الاتيان الى معسكر الاحتجاز " ديون خيما " بممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر لغرض متكتم عليه هو اثبات أن نزلاء (المعسكر) " قد فروا باراداتهم من منازلهم ليحصلوا على ملجأ مؤقت هناك " . ان أى شخص عاقل لا يمكن أن تضلله هذه القصة العجيبة .

٦ - وقد رفض الجانب التايلندى حتى الآن اطلاق سراح أولئك المحتجزين اللاوسيين واعادتهم الى منازلهم ودفع تعويض منصف لأولئك الذين تكبدوا خسائر في الأرواح والممتلكات .

هذا هو آخر شكل للحالة السائدة على الحدود اللاوسية التايلندية ، التي تشكل خطورتها بطبيعة الحال تهديدا شديدا للسلم والاستقرار في المنطقة . ان النوايا الحسنة والطبيعة السلمية للحكومة والشعب ، كما يمكن أن يرى المرء ، لا يرقى اليها شك . ولكنهما ملزمان بواجب مواصلة كفاحهما العادل ، من أجل استقلالهما وسيادتهما وسلامتهما الاقليمية ، الى أن تتحقق مطالبهما العادلة بالكامل بالوسائل السلمية. واننا لنأمل بكل صدق أن يستجيب الجانب التايلندى بسرعة للفتة لاوس الودية من أجل تعزيز علاقات حسن الجوار بين البلدين والشعبين على نحو ما دعت اليه البيانات المشتركة الموقعة من قبل رئيسي الوزارتين في عام ١٩٧٩.

وسأكون شديد الامتنان اذا تفضلتم باتخاذ الترتيبات لتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) د . كيثونغ فونفساوى
السفير
الممثل الدائم

- - - - -